

# أضواء على مذهب الإمام أحمد

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد في العالمين. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مزيدا الى يوم الدين وبعد حياكم الله الاخوة الكرام. في يوم الجمعة في استراحة شباب الرابية ونستضيف معكم فضيلة - [00:00:00](#) الشيخ الدكتور مطلق الجاسر حفظه الله تعالى الاستاذ في جامعة الكويت. والوكيل المساعد للشؤون الطلابية ومحاضرة بعنوان اضواء على مذهب الحنابلة فليفضل الشيخ مشكورا مأجورا على بركة الله. جزاك الله خيرا. بسم الله الرحمن - [00:00:20](#) الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:40](#) اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد في البداية اشكر اخواني الشباب الراغبين على هذه الدعوة واسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا واياكم في هذا المكان على طاعته ان يجمعنا في مستقر رحمته - [00:01:00](#) والاخوان جزاهم الله خير اختاروا موضوعا آآ جميلا وهو اه الحديث عن الحنابلة ومذهب الحنابلة ولا شك ان اه الحديث عن العلماء وعن العلم حديث شيق وشائق الحديث عنهم يشجع الانسان - [00:01:23](#) ويعني يجعله يقتدي يحاول ان آآ يسير على درب هؤلاء فنحن نتذاكر سيرهم ونتذاكر آآ يعني ذكرهم علنا ان نقتبس شيئا من من سيرتهم ونتشجع ونتحمس حتى نسير على دربهم الذي هو درب الانبياء. فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:51](#) قد قال العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهم وانما ورثوا العلم فمن اخذ فمن اخذ بحظ وافر اه الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى - [00:02:20](#) الذي سمي هذا المذهب اه على اسمه مذهب الحنبلي. هو امام اهل السنة والجماعة احمد ابن حنبل احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد ابن ادريس ابن عبد الله ابن حيان ابن عبد الله ابن انس - [00:02:37](#) ابن عوف يرجع نسبه رحمه الله الى شيبان ابن ذهل وشيبان ابن ذهل يرجع الى بكر ابن وائل ابو بكر بن وائل قبيلة مشهورة يرجع نسبها الى قضاء الربيعه جدهم الاكبر هو ربيعة - [00:03:02](#) اه ابن نزار ابن معد ابن عدنان احمد ابن حنبل رحمه الله عربي وليس من الموالي كما ان اكثر العلماء في عصره كانوا من الموالي سبحان الله احمد رحمه الله لم يكن يفتخر على - [00:03:23](#) اه زملائه ان صح التعبير العلماء في وقته بذلك حتى قيل انه قيل له يا امام انت من العرب فقال انما نحن قوم مساكين انما نحن قوم مساكين احمد بن حنبل رحمه الله - [00:03:50](#) حملت به امه في مروة مروا احدي قرى ومدن بلاد فارس لان اباه محمد ابن حنبل كان احد قوات اه بني العباس في مروة مات ابوه واحمد رحمه الله صغير - [00:04:11](#) وذلك بعد ولادته حيث ولد الامام احمد رحمه الله في بغداد سنة مائة واربعة وستين هجرية وتربى يتيم الاب وكانت امه وهي ايضا بني شيباء حريصة على تربيته منذ صغره - [00:04:36](#) اه حفظ القرآن صغيرا ثم بدأ بطلب الحديث في سن ليست مبكرة مقارنة مع ذلك العصر فانه بدأ بطلب الحديث وهو ابن السادسة عشرة من عمره وهذا السن يعتبر نوعا ما متأخرا عن عن جيله - [00:05:00](#) وهذا يذكرنا سبحان الله بالامام الشافعي رحمه الله. الامام الشافعي ايضا لا اقول انه تأخر لكن لم تكن اهتماماته في اول عمره شرعية

اه من الطرائف لعنا نذكر هذا على الهامش لان الشامام الشافعي رحمه الله هو شيخ - [00:05:30](#)

الامام احمد طلب العلم نوعا ما في وقت متأخر الامام الشافعي رحمه الله ولد سنة مئة وخمسين فهو اكبر من الامام احمد باربععش سنة ولد اين؟ في غزة في مدينة غزة - [00:05:52](#)

في فلسطين تسمى غزة هاشم لماذا تسمى غزة هاشم؟ لان هاشم مدفون فيها كان في احدى رحلاته وقبره فيها هاشم جد النبي عليه الصلاة والسلام فولد الشافعي في غزة وارتحلت به امه ايضا كان يتيما فارتحلت به امه - [00:06:20](#)

آآ الى مكة ثم اه في مكة اولع الامام الشافعي رحمه الله اللغة والاشعار وقصص العرب ونحو ذلك حتى انه ذهب مع قبيلة هذيل قبيلة هذيل لا زالوا الى اليوم - [00:06:43](#)

منازلهم حوالي مكة حتى يسمونهم حزام مكة وهم اهل فصاحة فكان يشد ويرتحل معهم حتى ظبطوا اللغة العربية وكان يحفظ الكثير من الاشعار وقصص العرب وايام العرب فكان في اول - [00:07:06](#)

حياته يعني ابن ثلاثعش اربعتعش ثلاثعش يحفظ الكثير من الاشعار والقصص فانتبه له احد بني زهرة وهذه القصة ذكرها اه الامام البيهقي في كتابه مناقب الامام الشافعي فرأى هذا الشاب فاعجب يعني نباهته في مخايل النباهة والنجابة - [00:07:25](#)

فقال له يا فتى لو كان هذا في الفقه لكان خيرا. يعني ان باهتك هذي وذكائك وحفظك. وفصاحتك لو ركزت على الفقه والدين كان افضل. فوقعت الكلمة في قلب الشافعي رحمه الله - [00:07:55](#)

فسأل عن من بقي من العلماء ممن يرحل اليه من هو اعظم واحد يمكن ان يرحل اليه فقالوا ما كولا مالك ابن انس مالك ابن انس في المدينة بو مالك كان لا زال حيا لان مالك رحمه الله قد توفي سنة - [00:08:17](#)

مئة وكم تسعة وسبعين مئة وتسعة وسبعين ونحن نتكلم الان عن مئة واربعة وستين مئة وخمسة وستين. الشافعي كان ابن خمستعش اربعتعش سنة يعني قبل وفاة الامام مالك رحمه الله بحوالي اربعة عشر سنة - [00:08:34](#)

فقالوا ما في الا مالك في المدينة. فاستعار كتاب الموطأ من احد طلبة العلم فحفظه في ايام وكان معروف في يعني قوة حافظته رحمه الله. ثم سأل فقالوا ان قد ان ما لي قد ازدحم عليه الناس - [00:08:53](#)

اه يعني تكاثر عليه الناس فقد لا يتيسر لك القراءة عليه فاستعان بالله عز وجل ثم بأمر مكة وكان احد ابناء عمومته فكتب له امير مكة كتابا الى امير المدينة - [00:09:16](#)

من فلان الفلاني امير مكة الى فلان الفلاني امير المدينة. يقدم عليك هذا الفتى المطلبي القرشي فيعني معنى الكلام نرجو تيسير امر لقائه بالامام مالك ابن انس للقراءة عليه وكذا وكذا - [00:09:37](#)

من زمان واسطوات اي تجيك السالفة عاد الحين خذا الكتاب الامام الشافعي. وكان كما قلت اربعتعش خمستعش تقريبا فتى صغير وسافر الى المدينة انتهى مباشرة الى منزل أمير المدينة فسلمه الكتاب فلما قرأه قال لا حول ولا قوة الا بالله - [00:09:55](#)

ضاق خلقه تكدر ليش لانه يرى نفسه امام الامام مالك ذليلا كانت هيبة الامام مالك اطفى من هيبة امير المدينة تخيل كان له هيبة لدرجة ان امير المدينة يهابه ما يعني - [00:10:21](#)

يهاب منه فقال له يا فتى والله لان امشي من جوف المدينة الى جوف مكة حافيا راجلا احب الي من ان اقف على باب مالك فاني لا ارى نفسي ذليلا الا عند باب - [00:10:47](#)

شوف ولكن فقال الشافعي قال له لعلك آآ تمام؟ فقال الشافعي له لعلك تستدعيه عندك فضحك وقال يا فتى لعني اذا ذهبت الى باب مع حاشيتي ان يخرج الي تقول لي نادى - [00:11:08](#)

زين اذا طلع لي لكن هيا فواعده العصر وذهبوا الى اه بيت الامام مالك فطرق الباب خرجت جارية جارية الامام الخادمة فقال اين الامام مالك قولي له الامير امير المدينة على الباب - [00:11:36](#)

وكان هذا الوقت لا يخرج فيه الامام مالك. فخرجت مرة اخرى وقالت ان سيدي يقول لك ان ان كنت تريد مسألة يعني عندك سؤال فقهي فاكتب لنا وانا ارد عليك في كتاب - [00:12:00](#)

وان كنت تريد الحديث فمجلس الحديث معروف. تجي المسجد تحضر مع الناس اهلا وسهلا في سؤال فتوى اكتب اه يعني تشنه

تقول يعني لا تفشلونا امام اه هذا الشاب يعني - [00:12:18](#)

فقال قولي له يقول لك الامير يقول لك الامير انه يريدك في امر اخر امر مهم يعني. فدخلت مرة اخرى فخرج اه الامام مالك رحمه

الله خرجت كما يقول البيهقي في الرواية خرجت بالكرسي اول شيء. يعني ان راح يطلع الامام مالك - [00:12:38](#)

فخرج الامام مالك وكان رحمه الله معروفا بهيبته ومعروفا شدة اناقته. معروف عن هذا الامام مالك حتى كان يتأنق في كل مرة

لباس غيره اذا لبسه ما يلبسه مرة ثانية - [00:12:59](#)

ويرى ان هذا فيه تعظيم لحديث النبي عليه الصلاة والسلام. فخرج الامام مالك وسلم جلس. فدفع اليه الامير الكتاب قال له هذا كتاب

جايني يعني هو تشنه يقول له انا لولا هذا الكتاب ما ما جيت بالوقت هذا وازعجتك يعني - [00:13:15](#)

فقرأ الامام مالك الكتاب فلم فالقاه قال حتى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلت فيه الوسائل الواسطات يقول الشافعي

فسكت الامير هيبه ما يدري ايش يقول وخلص يعني فانت هني تدخل هذا الفتى وسلم فانتبه له مالك - [00:13:34](#)

وكان ذا فراشه. فانتبه له وقال ما اسمك يا فتى؟ قال محمد. ابن ادريس فقال ماذا تقرأ؟ ماذا تقرأ يعني شنو؟ ايش تحفظ؟ فقال اقرأ

الموطأ طبعاً القرآن ما يصيرون - [00:13:59](#)

حنا للخالصين منا يعني امر مفروغ منه. قال اقرأ الموطأ قال او يقرأ لك يعني جيب احد؟ قال لا اقرأ انا قال اقرأ فقرأ له من حفظه

اول الموطأ فاعجب به - [00:14:19](#)

مالك رحمه الله ثم قال له يا فتى اني ارى عليك نور العلم فلا تطفنه بظلمة المعصية ثم سمح له واخصه بمجالس ولازمه الامام

الشافعي رحمه الله حتى مات سنة مئة وتسعة وسبعين - [00:14:36](#)

فهو من اخص تلاميذي فلما مات رحمه الله ارتحل بعد ذلك الامام الشافعي الى بغداد وفي بغداد التقى به منو؟ احمد رحمه الله ان

احمد كما قلت ولد سنة مئة واربعة وستين - [00:14:59](#)

فهجرة الشافعي الى بغداد مئة وتسعة وسبعين يعني كم عمر احمد ما يقارب الخمستعش ستعش في بداية طلبه فطلب الامام احمد

رحمه الله الحديث والفقاه اولا على منو؟ على الامام ابي يوسف - [00:15:17](#)

تلميذ الامام ابي حنيفة. فاخذ مدرسة اهل الرأي كما يقولون. كامل من ابي يوسف اخذ ما عندهم من الحديث اول شيء واخذ ما عنده

من الفقه الذي يرويه عن الامام ابي حنيفة. وقرأ على الشافعي كذلك واخذ ما يسمى بمدرسة اهل الحجاز - [00:15:36](#)

فقه اهل الحجاز. وقرأ على غيره الكثير. حتى ان يعني شيوخ الامام احمد رحمه الله الذين قرأ عنهم عليهم الحديث او الفقه يقارب

عدهم المئتين وتسعين تقريبا ما يقارب المئتين وتسعين شيخ. ممن تتلمذ عليهم الامام احمد رحمه الله. من اشهرهم - [00:16:03](#)

كما قلت ابو يوسف تلميذ ابي حنيفة الشافعي الامام عبد الرزاق بن همام الصنعاني وله قصة شهيرة مع الامام احمد رحمه الله ففي

سنة مية وثمانية وتسعين قرر الامام احمد رحمه الله ان يحج تلك السنة. وبعد الحج يذهب الى صنعاء ليلتقي - [00:16:31](#)

الامام عبد الرزاق ابن همام الصنعاني. معروف صاحب المصنف. وكان معه صاحبه اه في في هذه الرحلة منو؟ يحيى بن معين. صاحب

الامام احمد هو كان زميله في هذه الرحلة. ذهبوا الى مكة وحجوا فشاء الله سبحانه وتعالى ان يجمعهم بالحافظ عبد الرزاق -

[00:17:00](#)

في الطواف. سبحان الله. كانوا ناويين يحجون ثم يذهبون له فكان يعني آآ يعني توافق حج ايضا الحافظ عبد الرزاق في تلك السنة

كذلك هو حج بعد فكان يا يحيى يعرفه فقال هذا عبد الرزاق - [00:17:28](#)

فسلموا عليه في هذا المناسك الحج يعني. فقال عبد الرزاق فقال يحيى خلاص نقرأ عليه. يعني بعد الحج خلاص. قال لا معرض الامام

احمد رحمه الله ان يقرأ عليه في مكة. قال لاني قد عقدت عقدت العزم - [00:17:48](#)

على ان ارتحل اليه الى اليمن. فلا انقض هذه النية. قال له ما اطلع خلاص نخلص مناسكنا وخلي الشيخ يخلص مناسكه ويرجع حنا

نروح لهنالك وفعلنا ما اراد رحمه الله ان يزاحم نية الحج بنية اخرى. ولا ان ينقض نية طلب العلم في ارتحاله لطلب العلم الى صنعاء -

بان يقرأ على الشيخ في مكة وفعلا ارتحل بعد ما انتهى من الحج ارتحل الى اليمن. مسيرة شهر تقريبا وذهب الى عبد الرزاق هناك واخذ عنه. واخذ عن غيره كثير كذلك - [00:18:32](#)

وبعد ذلك اصبح الامام رحمه الله جزاك الله خير آآ وقت وجيز اماما. لانه قد تميز بعدة مزايا. احنا طبعا اه لا نستطيع ان نستغرق الوقت في سيرته رحمه الله لان سيرته يعني كثيرة اول شئ وليس هي المقصود اصلا في هذه الكلمة - [00:18:53](#)

ولكن رحمه الله يعني ودي بس اظيئه اظاءات سريعة على سيرته مما لعلنا ننتفع به آآ قضية آآ بروز او نبوغ الامام احمد رحمه الله آآ الناظر الى سيرته لا تخطئ عينه اسباب هذا النبوغ. اولاً ليست القضية - [00:19:34](#)

هي قضية كثرة حفظ ولا قضية مجرد ذكاء وهذا لا شك انه مهم لكنه ليس هو مهم لانه قد وجد ربما غير الامام احمد كثير ممن هو حافظ ضابط لكن كان الامام احمد رحمه الله يتميز بمزايا واضحة من اوضحها قظية الورع - [00:20:02](#)

من اشد الناس ورعا. حتى الامام الشافعي رحمه الله كان يقول الامام احمد بن حنبل امام في ثمان. يعني في ثمان خصال وذكر منها قال امام في الورع وقصص ورع الامام احمد رحمه الله كثيرة. منها انه في مرة اه - [00:20:28](#)

اه بعث له الخليفة اه مال طبعا كان يرفض ولكن هذا الشخص لما رفض الامام احمد ان يأخذ المال اعطاه لبعض اهله. بعض اهل الامام احمد يعني من يعني الامام احمد ياخذ المال - [00:20:53](#)

الى ما يستطيع ان يرجع بالمال الى الخليفة. يمكن يتعرض لعقوبة زين؟ فرح وعطاها لبعض ولده واعطاه لبعض اهله. سأل عن جماعة احمد وعطاه. فغضب الامام احمد الله ثم لم يدخل ولم يأكل في بيت من قبل هذا المال حتى توفاه الله عز وجل - [00:21:13](#)

ابنه صالح وهو من اخص الرواة عنه صالح ابن احمد لما قبل ان يكون قاضيا غضب عليه ابوه احمد بن حنبل رحمه الله. ولم يدخل بيته ولم يأكل منه طعاما كان يبعث بالطعام اليه ما كان ياكل من الطعام الذي يبعث به من من بيت ولده - [00:21:39](#)

حتى ان صالح وكان كثير العيال وكان فقيرا. يعني كان مضطرا ان صح التعبير او هو يرى انه مضطر لقبول هذا. والامام احمد رحمه الله معروف بورعه فغضب على ابنه فكان بعد ذلك بعد وفاة الامام احمد رحمه الله كان يبكي صالح - [00:22:09](#)

يقول يا ليتني يعني سمعت كلام ابي او او كلمة نحوها وقصص وراء الامام احمد كثيرا. فاذا الورع والتحرز عن المال الحرام من الامور التي تبارك في الانسان وفي علمه - [00:22:34](#)

الامر الثاني من النقاط المهمة في سيرة الامام احمد رحمه الله ان الامام احمد رحمه الله كان يقرب قوله بعمله. لم يكن عريا عن العبادة بل كان من العباد المعروفين - [00:22:57](#)

فكان آآ على كثرة حفظه وكثرة آآ علمه واتساع علمه كان رحمه الله عابدا. وقصصه في عبادته معروفة. الامر الثالث ايضا من الامور التي لا تخطئها عين الناظر في سيرة الامام احمد رحمه الله هو هضم نفسه - [00:23:19](#)

وعدم الاعجاب بنفسه وانه لا يرى نفسه شيئا. حتى ان انه لم يؤثر انه الف هو شوف امام مذهب لكنه لم يؤلف كتابا في الفقه في حياته. ليس له الا رسالة واحدة فقط اسمها رسالة الصلاة - [00:23:48](#)

وهي لم ليست كتابا هي رسالة صلى هو مرة من المرات في احد المساجد فرأى اختلالا في صلاة الناس اللي وياه فلما رجع الى البيت بعث اليهم برسالة فيها يعني اه شئ من الارشاد والتوضيح في مسألة الصلاة - [00:24:14](#)

واختلف حتى العلماء في في ثبوت صحة ثبوت هذه الرسالة الامام احمد ولا لا لكن الصحيح ان شاء الله انها ثابتة عنه ينقل عنها الامام موفق الدين من قدامي في المغني وشيخ الاسلام ابن تيمية كما يقول قال احمد في رسالة الصلاة قال احمد في رسالة الصلاة فهي ثابتة عنده عنه ان شاء الله - [00:24:39](#)

وقد اوردها بتمامها تقريبا القاضي ابن ابي يعلم. في كتابه طبقات الحنابلة. كاملة. تلقاه في ترجمة الامام احمد في المجلد الاول في طبقات الحنابلة اورد الرسالة كاملة ما عدا هذه الرسالة لم يدون - [00:24:59](#)

احمد رحمه الله كتابا في الفقه وكان من من شدة هضمه لنفسه اذا اتى اليه الناس آآ اتاه مرة آآ رجل بعثته امه قالت اذهب الى احمد

واطلب منه ان يدعو لي. كانت امه مريضة - [00:25:20](#)

زين فقالت اذهب الى احمد وقل له ان امي تقبل ادعوا لي. فذهب الرجل هذا وسلم على الامام احمد. وقال ان امي مريضة وتساءلك

الدعاء. فقال انا انا احوج للدعاء منها. من انا؟ انا احوج للدعاء. من انا؟ اطلب - [00:25:43](#)

هي ان تدعو لي بس فرجع الولد فلحقه رجل وقال له لقد تركت احمد بعد ما خرجت رفع يديه ودعا لامك. يعني لا ما يعني دعا لها لما

رجع يقال انه لما رجع هذا الرجل الى امه - [00:26:13](#)

وجد العافية قد دبت فيها سبحان الله. ولعل سبب ذلك دعاء الامام احمد رحمه الله. وقصصه في هظم فيه كثيرة لذلك لعل الله

سبحانه وتعالى قد اطلع على اخلاصه فقيض له - [00:26:36](#)

من التلاميذ النجباء الذين حفظوا علمه كانوا يسألونه ويدونون المسائل واشتهر منهم سبعة هم كثر حتى ان الشيخ سليمان بن حمدان

رحمه الله قد خصهم في كتاب اسمه هداية الامجد في معرفة اصحاب الرواية عن الامام احمد. فقط - [00:26:57](#)

فيمن روى عن الامام احمد واوصلهم الى مئتين واحد عشر معاوية مئتين واحد عشر راويا عن الامام احمد. اشهرهم سبعة. حتى ان

اخوتي رحمه الله يقول اذا اطلق الجماعة رواه الجماعة فهم ايش؟ هؤلاء السبعة - [00:27:31](#)

من هؤلاء هم عبد الله ابن احمد هو يعني ابنه رحمه الله واحد كبار الرواة عنهم وقد توفي سنة مئتين وتسعين ابنه صالح ابن

احمد ابن حنبل رحمه الله ايضا - [00:27:54](#)

كان وعبدالله له طبعاً كتاب مساء الاحمد وصالح كذلك له كتاب مساء الاحمد ابن عمه حنبل بن اسحاق حنبل ابن اسحاق توفي سنة

مئتين وثلاثة وسبعين الرابع هو ابو بكر احمد ابن محمد ابن الحجاج المروزي - [00:28:17](#)

من اشهر الرواة عن الامام احمد كان يحبه الامام احمد كثيرا. المروزي اسمه. وقد توفي سنة مئتين وخمسة وسبعين وله قصة طريفة

مع الامام احمد رحمه الله اه استعمل فيها احمد رحمه الله المعاريظ - [00:28:43](#)

كان المروزي رحمه الله اه قد طلبه احد القادة العسكر او احد القواد او احد ما ادري منو بالضبط لكن قد ارادة في شيه هو مظلوم فيه

هذا المرون زين - [00:29:02](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه ذهب المروزي ابو بكر واختبأ عند احمد. رحمه الله. قال انا ترى يلاحقوني ناس وييون يظلموني

اظن قائد اول قائد الجيش او شي ما ادري منو بالضبط لكن اذا مسكوه سيسجن ويظرب ويفعل فيه. فاختبأ في بيت احمد -

[00:29:19](#)

فجاء هذا القائد قال اين المروزي؟ ايش سوى الامام؟ ان قال له داخل يعني عم على رفيجة وتسبب له بالاذى وان قال ليس عندي

كذب والامام احمد رحمه الله اورع اورع من ان يكذب طيب - [00:29:49](#)

جزاك الله خير. لا انت فماذا فعل قال فقال بيدي هكذا وقال ليس المروزي ها هنا ما يفعل المروزي ها هنا؟ واضح؟ وهو يقصد ايش؟

كفه يقصد كفه قال ليس المروزيها اللي يشوفه يقول لا يعني قاعد يشير الى البيت - [00:30:11](#)

ها؟ ها؟ قتلوه كبيراً. قتله كبيرهم هذا. صحيح. قال ليس المروزي ها هنا ما يفعل المروزي ها هنا؟ وفعل ايش يسوي وهم يعرفون

صدق احمد رحمه الله قالوا ما راح يكذب يعني هالرجال هذا. فرجعوا ونجاه الله عز وجل بهذا. وهذا يسمى ايش؟ يسمى المعاريظ -

[00:30:33](#)

بعض الناس اذا عرف قاصد قصة المعاريظ خلاص صارت دينته كلها معارضة تستعمل يعني عند الحاجة يعني تجنب الكذب وتجنب

اه يعني ان يكون الانسان كاذبا او ان يقول شيئا قد يسبب له ظرراً ونحو ذلك. فهذا المروزي كذلك - [00:30:57](#)

من من السبعة هؤلاء اه المشكاني. ابو طالب المشكاني احمد ابن حميد ابو طالب المشكاني رحمه الله كذلك الميموني اه عبد اه عبد

المجيد الميموني اه رحمه الله ابراهيم الحربي - [00:31:17](#)

إبراهيم ابن اسحاق ابن إبراهيم الحربي طبعاً الحربي هذا ما هو حربي والميموني ميموني ولا يعني يعني لا احد انا داري حتى مر

احمد بن حنبل رحمه الله مرة كنا في مجلس - [00:31:44](#)

فواحد من اخوانا عتيبي شيباني فقال وحنا الشيبانين كافي ان منا احمد بن حمد هو بن حنبل الشيباني يحسبه شنو عتيم فانا قلت  
اخرب عليه ولا اخليه قلت له يا طويل العمر هو ترى مو الشيبان - [00:32:00](#)

انت ونعم في الشيبانين وكل شي لكن هو شيباني من بني شيبان من بكر ابن وائل. يعني اقرب ما له عنزة من بكر ابن وائل وليس من  
كانوا يقولون شيباني قلت هو شيباني صحيح بس ما في شيباني الا انتم في شيابي واجد. والنعم بشياب عتيبة خوالي ترى -  
[00:32:20](#)

اما الميموني لا جده اسمها ميمون. والحربي ليس قبيلة حرب وانما كان من منطقة في بغداد اسمها باب الحرب منطقة في بغداد  
تسمى باب الحرب. فاللي يسكن في هذه المنطقة يسمونه الحربي. نسبة الى هذه المنطقة - [00:32:40](#)

اه هو من من هذه المنطقة ابراهيم بن اسحاق اه الحربي رحمه الله وكان ايضا معروفا بزهده وورعه وكان له كلمة جميلة كان يعني  
ربما يصيبه شيء من المرض او شيء من كذا فلا يخبر احدا. وقال - [00:33:04](#)

وكان يقول ان الرجل هو الذي لا يدخل همه على غيره. ان الرجل هو الذي لا يدخل همه على غيره. لا يتشك. خلاص يعني اه انا والله  
مريض انا تعبان انا فيني انا ما فيني انا يقصد ان هذا حرام وغلط لكن هو يرى خلاص يعني - [00:33:24](#)

لا تدخل همك على غيرك لتكن اذا كنت جليسا لاحد ان يعني تكون آآ لا تدخل عليه الا ما يسره. هذا يعني كانت وجهة نظر في  
الموضوع يعني. الشاهد ان هؤلاء ابرز الرواة لاحمد وفي رواية كثر - [00:33:46](#)

غيره اه سبحان الله كل واحد دون الاسئلة اللي كان يسألها الامام احمد عنده في اوراق يأتون الامام احمد يقول ما تقول في كذا  
فيجيب ما تقول في كذا فيجيب. وربما يجيب وكثيرا ما يجيب الامام احمد رحمه الله - [00:34:07](#)

وهذا يدل على ورعه بكلمة ايش؟ ارجو ان لا بأس به لا يعجبني اكره كذا وكثيرا ما يقول لا ادري حتى انه يروي عنه انه سئل مرة  
مساء الفقر لا ادري - [00:34:27](#)

يقول وهو يعرف فيها الاقاويل باسانيدها. يعني يعرف اقوال العلماء ويروي هذه الاقوال باسانيده اليهم. لكن يقصد لا ادري يعني ما  
ترجح لي اه من اقوالهم شيء. هذا اللي يقصده. فما له داعي يعطيك مقدمات وفيها اقوال وانا اروى كذا واخر شي يقول لك ما يدري.

يقول لا ادري - [00:34:45](#)

وهذا سبحان الله ايضا من مزايا الامام احمد رحمه الله على شدة علمه كان لا يخجل ولا يستحي من من كلمة لا ادري او الله اعلم  
وهذا قد انعكس على كثير من من من اتباعه ومن السلف كذلك. ابن رجب الحنبلي رحمه الله وهو من - [00:35:09](#)

متأخرين الحنابلة يعني وتوفي بالرجب رحمه الله سنة اه سبع مئة وخمسة وتسعين. روي في ترجمته انه كان في مجلس وكان معه  
بعض اصحابه تلاميذه. فطرحت قضية في المجلس هذا. وكان قبلها - [00:35:39](#)

ابي يوم قد اصلها وفصلها لتلاميذه بشكل واضح. يعني كان قد شرحها لهم في درس بشكل واضح وذكر ادلتها وتفصيلها وتأصيلها  
فجمعهم مجلس بعدها بيوم فطرحت القضية وقد جمع هذا المجلس رؤوس المذاهب - [00:36:02](#)

يعني هذا شيخ الشافعية وشيخ المالكية والقاضي فلان يعني كبار اكبارية على قولتهم. توقع تلاميذ امام ابن رجب ايش؟ ان استانسوا  
يعني الان انفتحت القضية يعني الان يبي على قولتهم بيتنامسون - [00:36:30](#)

ويفتخرون بشيخهم وهو ايش يفصل امام هؤلاء فاذا به ساكت. ساكت. ما قال ولا كلمة. هذا يدلي بدلوه. وهذا يدلي بدلوه وهم  
سامعينه. امس وقبل امس يفصل فيها من حفظه. يعني يستوعب كل كلامهم وزيادة - [00:36:51](#)

ما كنا ساكتين ويطالعونه الحين يتكلم الحين يتكلم حتى انقضى المجلس ولم يقل كلمة فلما انفض المجلس وذهبوا قالوا يا امام  
يعني لقد اه سمع سمعناك البارحة تكلم تتكلم على هذه المسألة بتفصيل ولما طرحت الان اه بحضور - [00:37:18](#)

العلماء وكذا ما تكلمت يعني توقعنا انك تكلم في الموضوع وقال اني وهذي كلمة عظيمة. قال اني لا ارى ان اتكلم الا اذا لم يعجبني  
ابني اذا اعجبني الكلام سكت - [00:37:51](#)

اذا اعجبني الكلام سكت لا ارى ان اتكلم اذا اعجبني الكلام. شنو معنى هذا يعني اذا على قولتهم هذا الكلام سيعجبني ويدخل العجب

في نفسي ويكون فيه حظ للنفس اسكت - [00:38:14](#)

ليش حتى يغلق على نفسه باب الرياء وهذا من من دقيق فقهي يمكن واحد يقول لا تكلم وحاول انك تخلص السلامة لا يعدلها شيء صح ولا لا؟ السلامة لا يعدلها شي - [00:38:35](#)

فاني هو يقول اني لا اتكلم حيث يعجبني الكلام اذا اعجبني الكلام وعلى قولتهم جت على طبق من ذهب لاستعرض علمي في موضع آآ يكون فيه حظ للنفس اسكت - [00:38:55](#)

حتى يمنع عن نفسه العجب لذلك تجد سبحان الله من بورك له في علمه من العلماء السابقين الامام احمد مثل آآ ابن تيمية ابن نووي ابن رجب هؤلاء اللي يعني لا يكاد يخلو بيت من من كتاب من كتبه. تقرأ سيرتهم تجد لوائح - [00:39:18](#)

الاخلاص تكاد تظهر بين السطور. في قصص كثيرة. بينما كثير من العلماء في وقتهم قد يكونوا قد يكون لهم حظو اكثر قد يخصص لهم منابر اكثر في وقتهم لا يكاد يعرفهم احد - [00:39:47](#)

لا يكاد يعرفهم احد. لذلك وهذا يعني امر ينبغي ان يلحظه طالب العلم. ليست العبرة بكثرة الحفظ وكثرة الرواية وكثرة المقروء وكثرة المسموع وانما العبرة بالاخلاص. العبادة. وفيما بين طالب العلم وبين ربه - [00:40:08](#)

هذه هي العبرة. لذلك تجد سبحان الله مثل الامام احمد رحمه الله الذي كان من خلال قراءة سير من ابعد الناس عن ان اه يباهي بعلمه اولاً. لدرجة انه لم يؤلف كتاباً. بل - [00:40:36](#)

فقط واحد يقول طيب المسند والمسند هذا رواية ليست ليس رأياً في تصنيف رواية رواية الحديث فقط وكان له تفسير مشهور هو تفسير بالمأثور كما يقولون من نوع التفسير بالمأثور - [00:40:57](#)

روايات يعني وليس تفسيراً برأبي ولو تلاحظون كتب الامام احمد رحمه الله المطبوعة كلها روايات ليس له كتاب يقول والله ارى فيه كذا وارى فيه كذا يجب كذا يستحب كذا ما تجد - [00:41:14](#)

لا تجد لكن هي المسائل. فلما مات رحمه الله وقد توفي رحمه الله سنة ميتين واحد واربعين اه قويض الله عز وجل سبحان الله رجلا اه وهو اه ابو بكر الخلال رحمه الله - [00:41:32](#)

هذا الرجل نذر حياته لفقهِ الامام احمد. كان يرتحل ويسكل سمع عنه ان عنده رواية عن الامام احمد في الفقه سافر له. فجمع كل ما وقعت عليه يده ومن روايات الامام احمد - [00:41:52](#)

ثم الف كتابه الشهير الكبير الجامع اسمه الجامع لي اه الجامع لروايات احمد او او عبارة نحو الي هو يسمونه جامع الخلاء وهو بتمامه مفقود لكن وجدت منه ايش ؟ اجزاء. من الاجزاء التي وجدت كتاب السنة - [00:42:14](#)

هو جزء من الجامع ترى سنة يعني العقيدة ووجد كذلك الجزء الاشرية وبعض الاجزاء المتناثرة جمعها كاملة وصنفها رتبها على الابواب. حاول آآ احد الدور نشر دار الفلاح محاكاة ما صنع الخلال - [00:42:38](#)

يعني جزاهم الله خير كتاب الجامع لعلم الامام احمد اصدروا كتابا حسنا لا بأس به اتوا للروايات المطبوعة المسائل المطبوعة محاكاة لما اراد ان يصنعه اه ابو بكر الخلال رحمه الله وقد توفي سنة ثلاث مئة وثلاثة. ثم بعد ذلك - [00:43:03](#)

آآ يعني يسر الله عز وجل لهذا المذهب ان تتناقله العلماء جيلاً بعد جيل رواية ودرسا وتفقهها وتنقيحها وتحقيقها ومر باطوار لم ينقطع هذا المذهب من اهله من الامام احمد رحمه الله الى يومنا هذا - [00:43:24](#)

لكل اه فترة زمنية كان لها اعلامها ينقلون هذا المذهب حتى مر باطوار يعني اه لا يسع الوقت لتفصيلها وذكرها وانا قد اطلت عليكم. لذلك اه لعلنا نقف هنا ونفتح بعددين المجال. لمن اراد - [00:43:51](#)

لاني اضيف اضافة يفيدنا فيها. فجزاكم الله خيراً وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خير شكر الله لفضيلة الدكتور على هذه المحاضرة الطيبة ولا زلنا ننتظر المزيد وصراحة كانت كلمات - [00:44:09](#)

شيقة. الله يحفظك. ونفتح باب الاسئلة في نفس الموضوع لعلك ان شاء الله باذن الله تعالى. تضيف لنا وتزيد لنا ان شاء الله. فيا اخوان عندكم الاسئلة بابه مفتوح. تفضلوا - [00:44:29](#)

وفي المروة هل هم شخصين ولا شخص واحد؟ نعم اه نعم هو طبعا صاحب الامام احمد هو المروزي. نسبة الى مرو الروظ منطقة اسمها مرو الروض. اما المروزي اه هذيك نسبة اخرى. وقد عرف بها عدة اشخاص - [00:44:39](#)

زين؟ اما المروزي اللي هو صاحب الامام احمد الشهير المعروف ابو بكر هو المروزي هكذا. هو نسبة الى منطقة الروضة. نعم. ايات الاحكام. نعم والله هو طبعا آآ بالنسبة لعناية العلماء عناية الحنابلة بالتفسير موجودة. آآ يعني اشهر تفاسير الحنابلة زاد - [00:45:09](#)

للامام ابن الجوزي رحمه الله وهو كتاب نفيس نفاسته تكمن في ذكر الاقوال في آآ في في الاية ولقد اختلف العلماء في تفسيره على خمسة اقوام الاول كذا الثاني كذا الثالث كذا وطبعا - [00:45:49](#)

نسج على منوال الماوردي في كتابه النكت والعيون. في تفسيره النكت والعيون. فالف كتابه زاد المسير في علم التفسير كذلك من الحنابلة الذين الفوا في التفسير وذكروا اه المسائل الفقهية في الايات - [00:46:09](#)

نعم آآ عبد الرازق الرسعلي في كتابه مفتاح آآ رموز الكنوز عفوا رموز الكنوز وطبعه اه حقه الشيخ اه عبد الملك بن دهيش رحمه الله اه سبحان الله كان قد طبعه اولاه المجلد الاول - [00:46:29](#)

يبدأ من نصف ال عمران الى اخر القرآن. ثم سبحان الله يسر الله عز وجل يقول في المقدمة حاجا من اهل العراق اتى وسلم عليه واعطاه نسخة خطية. فاذا بها الجزء الاول الفاتحة والبقرة ونصف ال عمران. ثم طبعه بعد ذلك في مجلد - [00:46:49](#)

مستقل سماه الجزء المفقود. وهو من التفاسير القيمة الامانة. الرسعني من التفاسير المغفول عنها. اه هو يعني يعتبر اه ما هو متأخر حيل ولا متقدم هو توفي ست مئة وواحد وستين. ذكر كثير من المسائل الفقهية - [00:47:09](#)

على مذهب احمد رحمه الله يعني اذا اتى الايات التي فيها ذكر ابواب الفقه يقول وفي ولاحمد رحمه الله عنها رواية ويفصل احيانا وكذا. لكن اه تخصيص كتاب في ايات الاحكام فقط عن مذهب الحنبلي - [00:47:29](#)

صحيح ليس لا يوجد للمتقدمين حسب معلوماتي شيء. اه السبب لا ادري والله. ما ادري. الله ما يسر يعني ما اظن انهم تقصدوا عدم التأليف فيه؟ آآ لكن آآ اظن اخونا الشيخ عبد الله من كابو - [00:47:49](#)

اصدر اظنها رسالة الدكتوراه آآ ايات تفسير ايات الاحكام عند الحنابلة. في مجلدين وهو كتاب قيم يعني ان شاء الله يكون قد ادى هذا الدين يعني. جزاه الله خير. ها؟ فقه ايات واحكام. اي تفسير ايات الاحكام او فوق ايات الاحكام عنوان - [00:48:09](#)

نحو هذا. نعم. في مجلدين. مجلد. او مجلدين او مجلدين. ترى كانت مجلدين ثم اختصرهم. اي الظاهر. ها؟ تقديم صحيح. نعم. هو كتاب طيب. صح. نعم. شيخنا احسن الله اليك شيخنا. اتفضل - [00:48:29](#)

والله الكتب التي كتبت في سيرة الامام احمد كثيرة منها كتاب منسوب لابنه صالح. آآ سيرة الامام احمد رحمه الله برواية ابنه صالح. وبعضهم يشكك في بالنسبة لواء الكتاب لابنه طوع بتحقيق الدكتور فؤاد عبد المنعم آآ وفي من اوسع الكتب في - [00:48:49](#)

الامام احمد رحمه الله كتاب مناقب الامام احمد لابن الجوزي. مطبوع في مجلد كبير بتحقيق الدكتور عبد الله التركي آآ كذلك في آآ من اوسع ما ترجم به الامام احمد - [00:49:19](#)

ترجمته في اه كتاب الامام الذهبي سير اعلام النبلاء. يعني تكاد تكون اطول ترجمة في في سير اعلام النبلاء حتى قال في اوله هو احمد بن حنبل هو آآ شيخ الاسلام حقا وامام - [00:49:39](#)

صدقا. الله اكبر. ثم سرد وكان معجبا جدا به. رحمه الله حق له. طبعا اه كتاب طبقات الحنابلة لابن ابي اعلى اول ترجمة ترجمة الامام احمد رحمه الله. هذي يعني اشهر المؤلفات في ترجمته رحمه الله. نعم - [00:49:59](#)

اذا قال الامام احمد اكرم كذا انه يخرج من الحرمة. نعم هذه المسألة صحيح حصل فيها يعني بعض الكلام ان الامام احمد رحمه الله اذا قال اكره هل يقصد فيها كراهة التنزيل ولا كراهة التحريم؟ للامانة لا اعرف فيها ضابطا الا ان - [00:50:19](#)

في كل مسألة على حدة ومن خلال كلام الامام احمد الاخر ومن خلال التخريج على اقوال الاخرى ترى انه يقصد في هذا الكراهة التحريمية او الكراهة التنزيهية لان فيه يقول اكره وتجد ان المسألة آآ محرمة واذا قال اكره يقولها - [00:50:49](#)

اكره تورعا عن القول بالحرام. اكره ذلك. وانت ترى انه يقصد الحرام. وحيانا لا يقصد كراهة التنزيه لا ادري لا اعلم صراحة ضابطا

معينا تقول والله اذا قال اكره يقول مثلا يكره لا ما اعرف ان في ضابط فما لك الا انك تدرس كل مسألة على حدة مع النظر في كلام -  
00:51:09

الحنابلة بعد ذلك ايش بماذا فهموا هذي الكلمة من الامام احمد هذا من ترجح مقصده في فيها. نعم. تفضل. يسأل شيخنا نعم في في مسائل العقيدة. ايه. ومحاربة مثلا اهل البدع. نعم. او تكلم احد العلماء والمشايخ. ايه - 00:51:35

شيخ الاسلام بعض الائمة والمشايخ يستهزون بكلام الشيخ الاسلام في محاربة وقال الشيخ اسلام كذا. نعم. بعكس لان الاربعة من استنباط في المسائل الفقهية. نعم. جزاك الله خيرا. الله يحفظك. اه - 00:52:10

انت احسنت في قولك انا ما سمعت. هذا افضل من انه ايش؟ لا يوجد. لانه يوجد كثير. من المرويات اه عن الائمة الاربعة اه وبالذات الامام احمد في العقيدة كثير. حتى انه جمعت في كتاب مرويات الامام احمد - 00:52:30

في العقيدة مجلدين فقط رواياته في العقيدة آآ وقل مثل ذلك آآ الشافعي قل مثل ذلك مالك اما ما تفضلت به من ان كلام شيخ الاسلام مثلا وقد اتى بعده اكثر من كلام في العقيدة فصحيح. وهذا لسبب. ان آآ البدع - 00:52:54

في زمن الائمة الاربعة لم تكن مثل البدع في زمن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وابن تيمية رحمه الله وغيره من العلماء لا يتكلمون في دقائق مسائل العقيدة والرد على - 00:53:21

مخالفين الا اذا وجد من يتكلم بما يخالف الدين اذا لم يوجد فلا حاجة للكلام صح لذلك اه في زمن الامام احمد وفي بل قل مثل ذلك في الصحابة. لما تجمع كلام الصحابة رضي الله عنهم في العقيدة - 00:53:36

لا تكاد تجد شيه الا شيه يسير. وذلك لصفاء الجو ان صح التعبير وقلة المخالفات في زمانهم فما الحاجة كما يقول علي رضي الله عنه العلم نقطة كثرها الجهلاء العلم نقطة يعني الصافي نقطة لكن اه لماذا هناك كلام طويل وكذا وتكثير لان هناك من - 00:53:55

تشكل او يشكك او يطعن او يثير شبه فيضطر العلماء لايش للرد والتفصيل فهو نقطة لكن كثرها الجهلاء فوجد على الائمة الاربعة عموما وعن الامام احمد خصوصا الكثير من الروايات في العقيدة لكن ليست طبعا كثيرة بمقارنة بمن اتى بعده وذلك لقلّة -  
00:54:26

اهل البدع مقارنة مع اهل البدع في زمن اه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. نعم. اه حاليا اه يحصل اللغط في مسألة تسوية السموم. نعم. فتوجيهك شيخنا هل يؤثر تصفية صفوف القواعد على صحة الصلاة - 00:54:51

آآ والله شوف هو طبعا آآ حكم التراص في الصف سنة طيب سنة مطلوبة شرعا والنبي عليه الصلاة والسلام اه حث عليها هذا على المذاهب الاربعة انها سنة. لما نقول سنة مو معناها - 00:55:11

تزهيدا فيها لا لكن هذا الحكم الفقهي له. بمعنى من لم يتراص مثلا لو فرضنا جدا آآ رجل اه بينه وبين اه يعني من يضافه مسافة. لو فرضنا ما في قانون المنع. هل - 00:55:31

يبطل ذلك تبطل يبطل ذلك يبطل ذلك صلاتهم؟ جواب لا. تمام؟ ونستغرب من بعضهم يقول ان تبطل الصلاة. طيب ما ضابط الصلاة يعني اذا كان سانتي تبطل اذا قال سانتي تبطل معناتها ابطل صلاة ايش؟ من الناس صح؟ طيب اذا قال لا - 00:55:51

سانتي ما تبطل. طيب قولوا سانيين. عشرة سانتي. اذا قال لا اذا عدت هذا الرقم ايش الدليل؟ صح؟ صح. اذا ما الضابط؟ مطلق المصافاة. يعني يكون بجانبه. تمام آآ ولا شك ان المصاف امر مطلوب. قال النبي عليه الصلاة والسلام الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها - 00:56:11

قالوا كيف يا رسول الله؟ قال يلصقون القدم بالقدم والمنكب بالمنكب. لكن هل تبطل به الصلاة؟ لا ما تبطل به الصلاة. طيب احنا فرحنا في الكويت لما آآ يعني آآ قرر باعادة التراص في صفوف وهذا امر حسن - 00:56:41

محمود نحمد الله عز وجل عليه. ثم لما زادت الحالات اه للامانة الواحد يحمد ربه عز وجل انه ليس في موقف يطالب فيه مثل هذا القرار. هذا يعني نحمد الله عز وجل ان لم يضعنا ان نقول ان لا تتراصوا في الصفوف - 00:57:01

لكن نحن نعذر اخواننا. يعني انا نفسي مع مجموعة من المشايخ قبل فترة جلسنا مع اه وزير الاوقاف ايام التباعد الاول في اخره

كلمناه عن هذه القضية فقال انا لا املك يعني هذا - [00:57:27](#)

اه في قانون ان في اه في في حال الجوائح تنتقل السلطة الى الصحة هو اللي يحدده مو احنا يبقى عاد من يريد ان يشكك انه والله في مؤامرة ان شاء الله ان هذا الامر بعيد اخوانا القائمين على وزارة الاوقاف - [00:57:47](#)

نحسن فيهم الظن وآآ انهم آآ يعني ايش مصلحتهم الشخصية في آآ اقرار مثل ذلك اه هذا امر يحزننا؟ نعم يحزننا ويحزنك المسلم. لكن اه يعني انا بالنسبة لي ارى انهم ان شاء الله بعيدين عن - [00:58:07](#)

تهمة في ذلك اه واه نقول واحد يقول طيب لماذا تركوا الاشياء الاخرى الاماكن الاخرى واتجهوا للمساجد نقول صحيح هذا امر يبحث لكن الامر المهم الا نشكك في نية احد ولا في مقصد - [00:58:27](#)

احد ونقول انك يا مسلم اذا كنت لولا هذا القرار لتري الصيف الصف تعطى على نيتك الصالحة ان شاء الله تعالى. ونحث اخوانا اصحاب القرار على الا يتخذوا هذا القرار وان يعيدوا - [00:58:47](#)

فيه باستمرار اعداتهم للصفوف قبل فترة دليل على حسن نيتهم يعني لو كانت نيتهم اه كما يدعي البعض انهم افساد الصلاة وكذا ليش رجعوها الفترة اللي فاتت؟ لكن يعني الخلاصة ان - [00:59:07](#)

هذا لا يبطل الصلاة وان التراص مطلوب لكنه سنة وليس بواجب تمام المذاهب الاربعة وان عدم التراص آآ اه يعني اذا وجد فيه مبرر شرعي مؤقتا شرط ان يكون مؤقتا وان يكون المبرر اه صحيحا - [00:59:27](#)

وهذا تقديره وهذا اللي قلته هذا مساعد. الحمد لله ان نحن لسنا نحن من نقدر ونحمد الله على ذلك لان هذي تبعة ومسؤولية. فاذا وجد اهل الاختصاص ان هذا له مبرر خلاص. طيب - [00:59:47](#)

نحن ما موقفنا؟ موقفنا ان حنا نتبع هذه التعليمات واذا ان شاء الله نيتنا ان نحن نحب التراث سنعطى على نيتنا ان شاء الله تعالى. والله اعلم. المصلي الذي يخالف. ايه. يخالف. نعم يؤثم على هذا الفعل - [01:00:05](#)

والله التأثيم التأثيم صعب. يعني يأتي شيخ بالتباعد ويصب ويقول هذي مبنية على مسألة هل كل قرار حكومي مخالفه يأثم شرعا؟ ولا لا؟ هذي اذا قلنا يأثم شرعا معناته كل حزام لم تربطه كل ها واجد اشياء وهذي مسألة صراحة - [01:00:25](#)

تحتاج الى تأمل يعني لا شك طبعا الاصل آآ وجوب طاعة ولي الامر وفي غير معصية الله الى اخره لكن افراد هذي القوانين كل يعني احنا اليوم احيانا يعني انت مو كل ما تركب السيارة بتروح مثلا - [01:00:55](#)

مشوار خمس دقائق ما تربط الحزام. تأثم ولا ما تأثم؟ المسألة تحتاج الى نظر وبحث. اه اشياء كثيرة السرعة مثلا اذا قلنا تأثم معناته اول ما تتجاوز السرعة مع تصفيرة السيارة شغالة - [01:01:15](#)

عداد السيئات هذي مبنية على على تلك. فمن يقول ان مخالفة اي قانون صادر من الحكومة يعني الاثم فجواب سؤالك انه يأثم. ومن يقول لا لا يأثم بافراد تلك المخالفة خصوصا اذا كان - [01:01:35](#)

المخالفة لا تعتبر مخالفة جسيمة تسبب ظررا. مثل انت الحين طالع راكب من بيتك بالسيارة الى المسجد ما اربط الحزام. هذي مخالفة ما تعتبر جسيمة اللي يقول هذي ما يأثم فيها الانسان يقول ما تفضلت به من من هذا الشخص لا يأثم. انا اقول شنو رأيك -

[01:01:55](#)

المسألة متوقف فيها. هل يأثم الانسان بكل مخالفة لاي قانون من قوانين البلد الله اعلم. مسألة تحتاج الى نظر وبحث. جزاك الله خير. احسن الله اليكم هذا بس اجهرنا الليل. ايه انبوبة شوف راعي السيارة ابو - [01:02:15](#)

تفضل شيخ. تفضل حبيبي. احسن الله اليكم شيخنا. اصول السنة للامام احمد. ايوا. رواية نعم. ورواية عدوس. نعم. آآ كتاب السنة طبعا. هذه هي روايات ليست تأليفا من الامام احمد. تمام؟ روي عن الامام احمد رحمه الله في السنة عدة روايات. في السنة -

[01:02:35](#)

وهذا مروي بتمامه في طبقات الحنابلة. وفي السنة لمسدد. تمام؟ وفي ايضا غيره اظن ثلاثة واربعة في حرب حرب الكرمانى ايضا له روايات عن الامام احمد. اه كذلك حنبل روى وان كان بعضهم طعن في روايات حنبل بالذات - [01:03:05](#)

فيها بعض العبارات التي لا تتسق مع بقية روايات احمد. لا سيما في العقيدة. فهي ليست ليست كتابا واحدا حتى نقول بينهم فروق لا هي رواية هذا روى رواية وهذا روى رواية في الجملة متوافقين قد يختلفان في بينهما في بعض - [01:03:30](#)

نعم. ايه العناية بالدليل الامر الثاني هل وجدت مسائل افتراضية للمذهب مثل بعض المذاهب يقولون في مسائل الموجود عنده والله شوف وهو اه لما نقول ان الحنابلة يعتنون في الدليل كاننا نطعن او يعني نغمة - [01:03:50](#)

بقية المذاهب ان شاء الله كل الائمة وكل علماء المسلمين الائمة المذاهب الاصل انهم يتبعون الدليل ولكن ان كل واحد ينظر له ايش؟ بنظرته. آآ ويختلفون في بعض الادلة. هل هذا يعتبر دليل ولا لا؟ يعني مثلا - [01:04:20](#)

الامام مالك رحمه الله معروف عنه انه يعتني بشدة بعمل اهل المدينة. ويعتبره من الاصول بخلاف مثلا بقية الائمة فلما نرى مسألة خالف فيها الامام احمد مالك رحمه الله باعتبار عمل اهل المدينة ما نقول ان الامام احمد اعتنى بالدليل ومالك لم يعتني بالدليل

لا - [01:04:40](#)

لكن نظرة الامام مالك للدليل ان هذا دليل يعتبر قوي ان هؤلاء هم اه اهل المدينة الذين استقر فيهم العمل النبوي والى اخره نقول لا كلهم ان شاء الله من المعتنين بالدليل لكن آآ ممكن ان - [01:05:00](#)

نقول ان الامام احمد رحمه الله اه اعتنى اكثر بالاحاديث ولذلك بعضهم يعده محدثا اكثر من كونه فقيها. بل بعضهم لا يعتبره من الائمة الفقهاء. اذا بالك مثلا ابن رشد في بداية المجتهد لا ينقل كثيرا ترى اقوال احمد بل ابن عبد البر المالكي - [01:05:20](#)

كتابا في تراجم الائمة وسماه الانتقاء في تراجم الائمة الثلاثة الخلفاء او او عبارة نحو نسيت. فترجم لابي حنيفة وترجم لمالك وترجم للشافعي فقط. وضمن ترجمة الشافعي قال ومن تلاميذه احمد بن - [01:05:47](#)

وترجم له في سياق تلاميذ الشافعي كانوا يرونه محدثا اكثر من كونه فقيها ولكن اه الصواب انه محدث وفقهه. الامام الشافعي رحمه الله لما ترك بغداد وذهب الى مصر هاجر من بغداد الى مصر قال لقد تركت بغداد ولم اترك فيها اعلم من احمد بن حنبل. هو يعني اعلم بالمطلق وبل قال - [01:06:08](#)

ان احمد امام في ثمان وذكر من الثمان الفقه. امام في القرآن امام في السنة امام في الفقه امام في اللغة. امام في الفقر امام في الورع ذكر ثمان صفات - [01:06:41](#)

فيمكن هذي الميزة التي تتميز بها احمد رحمه الله عن غيره ان عنايته بالحديث اكثر حتى ان الشافعي رحمه الله كان يقول لاحمد يا احمد اذا صح عندك الحديث فاخبرني به شاميا كان او حجازيا - [01:06:54](#)

يعني كان الامام الشافعي يقول لي احمد يا احمد اذا صح الحديث قول لي اخبرني ترى ان هذا حديث صحيح. شوف من شدة اه اه يعني اعتبار معرفة الامام احمد بالحديث عند الشافعي - [01:07:14](#)

فمن هذا الباب من شدة عناية احمد رحمه الله بالحديث يعني اشتهر المذهب الحنبلي بانه مذهب حتى بعضهم يسمى مذهب اهل الحديث لكن يمكن اه لا يعني ذلك كما قلنا ان بقية المذاهب لا يعتنون في الدليل. نعم. والله اعلم. البلاء يوجد - [01:07:30](#)

قام احمد نفسه رحمه الله لا ما كان عنده مسائل افتراضي لكن اصحابه فيما بعد لا ولدوا المسائل كثير كثير نعم شيخنا في الفترة الاخيرة خرج بعض الناس اللي سموا بالحنابلة ايه. على ماذا يعني بنوا والله شف وهو يعني هؤلاء - [01:07:50](#)

اه يعني اه ارى انهم يعني متسللون على المذهب يعني بعض هؤلاء يعني مثلا حنا في الكويت عندنا اه مشهور يعني المذهب الحنبلي في الكويت رجع الى الشيخ محمد بن جراح - [01:08:10](#)

رحمه الله تمام الشيخ بن جراح يروي او درس عن الشيخ ابن دحيان رحمه الله والمشايخ ال فارس واخذ عنه الشيخ محمد بن جراح اللي هو شيخ الحنابلة في الكويت في زمنه. ثم تلاميذ الشيخ. فانا سألت لم اجد لهؤلاء - [01:08:30](#)

عند المشايخ التلاميذ الشيخ بن جراح سألت قال ما نعرفهم والله يعني يعني ليسوا ضمن من درس على التلاميذ الشيخ بن جراح. ثم انهم يطرحون بعض الامور يعني غير صحيحة - [01:08:50](#)

يعني انا ارى ان يعني الاشكالية يعني لا يوجد على ارض الواقع لهم وجود بمعنى آآ من عرف بالعلم او عرف حتى الدروس الفقهية او

المؤلفات الفقهية لا يكاد يوجد. فلذلك - 01:09:10

يعرض عنهم ما اشوف لهم وجود الا في وسائل التواصل بعض وسائل التواصل وبعض واظن انه ما ادري انا ما اتابع للامانة فاظن انهم هل خفت ظوءهم ممكن او كانوا مثل ظاهرة صوتية ثم انتهوا في العقيدة على مذهب - 01:09:30

انا ما اول شي انا لا ادري ايش هل لهم عقيدة منشورة حتى نحكم على العقيدة؟ ما ندري. انا اعرفهم مجموعة من الاشخاص ما ادري شنو عقيدتهم صراحة. لكن هم يطعنون اللي يعرف انه يطعنون انه يقول لك والله اه الحنابلة اه - 01:09:50

هم اه على خلاف مثلا ما جاء به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. يقولون الماء وهذا كلام غير صحيح يعني من من الامثلة نحن قرأنا على المشايخ تلاميذ الشيخ بن جراح. الشيخ بن جراح ايش كان يدرس؟ في العقيدة - 01:10:10

يدرس القول السديد شرح كتاب التوحيد للشيخ السعدي شرح كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب كان يدرسه مع ان آآ هم هؤلاء ما يسمى بالحنابلة الجدود يطعنون من من اقوالهم الطعن في الشيخ محمد بن عبد الوهاب وفي تلاميذه وفي - 01:10:30

ويسمونهم الوهابية وكذا. تمام؟ طيب الحنابلة الكويت مثل الشيخ اه مثل ما قلت لك الشيخ بن جراح كان يدرس كتاب القول السديد شرح كتاب التوحيد. وكان يرأسل الشيخ السعدي. ز - 01:10:50

وله مراسلات مطبوعة. والشيخ ابن ابراهيم زين؟ اللي هما عند الحنابلة الجدد ما يعتبرونهم شنو؟ ما يعتبرونهم اه قابلة وكذا. طيب انتم يا من يدعي هذا من من مشايخكم اذا - 01:11:10

يعني السند الحنبلي هم منقطعون عنه. لذلك اه لا ينبغي ان يترك المذهب وهذه نصيحة. لا ينبغي ان يزهد في المذاهب حتى لا يركبها هؤلاء. هذي هذي نصيحة يا اخوان. يعني السلفيون هم اولى - 01:11:25

من يعتني بالمذاهب. لان هؤلاء يروجون ان السلفيين آآ منقطعي الاسناد وليس هم شيوخ وانهم نابتة مقلدة. آآ لا لا هم بالعكس هم ما يقولون عنهم مقلدة هم يقولون نابتة شنو يعني نابتة؟ نابتة يعني ليس لهم سند متصل يعني انبتوا - 01:11:51

ليس لهم اصول. تمام؟ وهذا يروج ليس لهم مشايخ درسوا من الكتب قرأوا كتابين ثلاث ها وخلص نقول بالعكس فلذلك انا اقول ينبغي ان ان يحصر على المذهب اهل المعتقد الصحيح ولا يترك هؤلاء - 01:12:20

يلبس على النص. واضح؟ نعم. صحيح هو طبعا لان في في كلام في كتاب السنة الامام احمد آآ لعبد الله بن احمد اللي يشككون فيه كثيرا لان فيه شدة وطبعا الاشكالية عندهم - 01:12:44

ان الحنابل المتوسطين يعني الحنابلة القرن الثالث والرابع والخامس والسادس كانوا من اشد الناس على الاشاعرة يعني الحنابلة الان عنده هم جدا يعني متسامحين مقارنة مع حنابل المتوسطين كان بينهم يعني حرب شرسة. طبعا ربما يكون كثير من اسباب -

01:13:09

الحرب قد يكون ليس اسبابا شرعية. قد يكون سبب سياسي. اه وحصلت فتن كثيرة فتن النظام وما حصل فيها حصل فيه بين الاشاعرة والحنابلة فتن كثيرة. اذا انكروا مثلا كتاب - 01:13:42

السنة لعبد الله بن احمد طيب ايش يقولون في كتاب ابن عبد الهادي؟ ها الكلام الشيرازي الحنبلي له كلام شديد على على الاشاعرة. بل بعض الحنابل يكفر ما نقول ندعوا لهذا الامر ولكن وهذا ايضا فيه رد ترى على الحنابلة الجدد الحنابلة الجدد ما يسمى بالحنابلة الجدد

01:14:02 -

مما يروجونه ان الاشاعر والحنابلة والماتريدي هم اهل السنة والجماعة. اقول هذا كلام مو صحيح. يعني لما تنظر الى سيرة الحنابلة المتقدمين مع تجد بينهم ما صنع الحداد كيف تروجون لذلك - 01:14:28

نحن نقول لا لا نبرر تلك الحروب اللي صارت وتلك الفتن لا. ما نقول والله اللي فعله صحيح وهذي النزاعات كانت صحيحة ولكن القضية ان اه يعني نفي هذه الكتب انا طبعا ليس عندي تحقيق - 01:14:48

في قضية الكتاب هل هو ثابت ولا لا؟ انا ما اقدر اجزم بذلك. نعم اه سمعت انه اثير حول هذا لكن ليس عندي تحقيق لهذا الكلام ما درست القضية لكن اتكلم بشكل عام. ان اي كتاب عند الحنابلة فيه طعن يشككون فيه. حتى كتاب ابن الجوزي. آآ - 01:15:08

الكتاب القاضي بعلی هو اثبات اثبات الصفات وغيرها. نعم والله اعلم اسمحو لنا بعض الاخوة ترى هذا هذا الشق ما ساكتين هل ما وجاهم الدور؟ والله ما ادري ولا شو القصة؟ ولا ناموا ولا شي - [01:15:28](#)

ها انتوا عندكم اسئلة طيب خل ناخذ الشقة هذي. ايه. ايه. ايه طيب لا بأس. الله يحفظكم بسبب انتشار المذهب الحمد والله شوفوا هو طبعاً آ في رسالة لطيفة لاحمد تيمور باشا - [01:15:48](#)

معروف احمد تيمور باشا. احد الادباء اه المصريين في القرن الماضي. له عدة مؤلفات. من ضمنها عنده رسالة لطيفة سبب انتشار المذاهب الفقهية. وذكر اه انتشار لماذا انتشر المذهب المالكي في المغرب وانتشر كذا وانتشر كذا - [01:16:08](#)

لكن وحتى ذكر المذهب الحنبلي وقد وله انتشار في انحاء في دمشق وفي الشام وفي نجد الكويت ذكر الكويت في زمنه انه اقل مذاهب انتشاره وهو اقل مذاهب انتشاره طبعاً. لكن في العصور المتأخرة آ ربما - [01:16:28](#)

تكون الحركة العلمية الفكرية في الجزيرة العربية. الجامعات السعودية اه المشايخ السعودية الفترة الماضية هي من انشط المشايخ على مستوى العالم الاسلامي وهم حنابلة فاعتنوا بذلك يعني لو ناخذ بس رجلين - [01:16:48](#)

الشيخ عبدالله التركي والشيخ عبد الملك المندھش فقط رجلين ننظر انتاجهم العلمي بغض النظر عاد ساعدهم احد ما ساعدوا ما احد هذي قضية اخرى لكن الشيخ عبدالله التركي مثلاً انتاجه - [01:17:08](#)

في تحقيق واصدار كتب الحنابلة وهو رجل واحد يملأ العرفة هذي يعني الانصاف والشرح الكبير المقنع وشرح المنتهى والمنتهى وكتبه كثيرة الشيخ. بنت ايش حواشي البهوتي الممتع لابن المنجي كتب كثيرة هم رجلين فما بالك بغيرهم - [01:17:25](#)

فمن اسباب الذي يظهر والله اعلم ان مشايخ في الجزيرة العربية آ فيهم نشاط وانا اشوف الفترة الاخيرة هذا النشاط انتظر الكويت بفضل الله يعني في الكويت ما شاء الله عندنا دار ركانز. صراحة الفترة الاخيرة من انشط الدور اللي طلعت لنا درر من الكتب الحنبلية - [01:17:53](#)

ما شاء الله دار اسفار صراحة وان كان ركانز اكثر عناية بالكتب الحنبلية اسفار طلوعوا بعض الكتب لكن اصولية. ايه اصول اكثر شيء وما شاء الله ونفائس يعني طلع فما شا الله يعني شوف الحركة الطباعة والنشر عندنا في الكويت الفترة الاخيرة نشيطة ما شا الله. انشط من كثير من الدول. فيمكن هذه الاسباب - [01:18:15](#)

توفيق من الله سبحانه وتعالى. هذا يجرننا الى لماذا الحنابلة اقل اتباع؟ والله شوف هو هذا طبعاً الجواب المقريزي رحمه الله له رسالة في هذا. اه في قضية المذاهب اه خلاصة السبب لماذا الحنابلة اقل اتباع؟ لان - [01:18:41](#)

الحكام والخلفاء لم يكونوا اه لم يتبنى احد منهم فيما اعلم. المذهب الحنبلي كمذهب معتمد. مثلاً آ لما تأتي الى حكام المغرب كلهم تبنوا المذهب المالكي. فلذلك انتشر وطبعاً العناية - [01:19:01](#)

الفقهية تتبع القضاء. فالمذهب المنتشر والذي عليه دروس وشروح وحواشي ووالى اخره. هو المذهب في القضاء لانه هو الذي سيؤهل لان يكون قاضياً فلذلك تجد كثرة العناية في حسب مذهب الدولة والقاضي - [01:19:21](#)

لما الدولة العثمانية هم احناف والقضاء حنفي فانتشرت العناية في المذهب الحنفي في اه بلاد الدولة العثمانية. اه في مصر واه في بلاد الشام شافعية. الاكراد شافعية. لما تأتي للهند هناك القارة الهندية احناف - [01:19:41](#)

لم يأت من يتبنى المذهب الحنبلي كمذهب الا الدولة السعودية. الدولة السعودية من الدولة السعودية الاولى والدولة السعودية الثانية والثالثة هم اللي تبنوا المذهب الحنفي بشكل رسمي الحنبلي بشكل رسمي. فلذلك كثرة العناية - [01:20:05](#)

وليش كثرت العناية بالذات تحديداً؟ لان الزاد هو اللي كان شرط لان يكون قاضياً ان يكون حافظاً للزاد في نجد فيقول فحفظ الزاد حفظ الزاد مو لان الزاد افضل من غيره هو كتاب نفيس لكن ربما يوجد غيره لكن سبحان الله العناية تتبع القضاء - [01:20:25](#)

سبب عدم انتشار اتباعه في الفترة في القرون الماضية قضية السياسة الحكام والقضاء. حنا في الكويت من الغرائب هو منتشر معلومة ان الكويت مالكي ان القضاء مالكي وكذا لكن عند النظر اول قاضي - [01:20:45](#)

في الكويت اول قاضي هو من فيروز حنبلي. هو محمد ابن عبد الوهاب ابن فيروز. الحنبلي. متوفي سنة الف ومئة وخمسة وثلاثين

يعني كم سنة صار؟ ثلاث مئة سنة هو كان من اهل الزبارة. الزبارة في قطر. كان كانت اه في مدينة كاملة. في قطر مأهولة. سبحان الله الان اصبحت اطلالة - [01:21:06](#)

غير الزبير. غير الزبير طبعاً. الزبير في البصرة جنب البصرة. الزبارة في قطر. الان مسوينها مثل مكان متحف كذا الصباح لما احكمه آآ هم الصباح نفسهم مذهبهم التعبدي مالكية كانوا - [01:21:34](#)

اسرة الصباح وهذا يفسر لنا ان صباح الاول احد ابناء اسمه مالك اللي هو جد المالتش الحين اي ليش سمي مالك؟ لانهم كانوا مالك؟ وانا الصباح الاول كان كان عنده شيه من الفقه ترى. معروف لماذا اختاروه - [01:21:56](#)

ان يكون شيخا الاصبح الاول لانه كان عنده شيه من العلم الشرعي. يعني كان طلب العلم الشرعي في مكان ما على المذهب المالكي فسمى احد ابنائه مالك اللي هو جد اسرة المالك الصبح لانه يتبنى المذهب المالكي - [01:22:16](#)

آآ لكن لما جو يحطون قاضي جاء حنبلي وثاني قاضي ايضاً حنبلي اللي هو منو احمد ابن عبد الله ال عبد الجليل. الشيخ احمد اللي هو جد اسرة العبد الجليل الان كان حنبلياً ايضاً - [01:22:36](#)

ثالث قاضي شافعي اللي هو العدساني. لما جاء من الحسا جد العداسنة وكان شافعيآ صاهر الشيخ احمد بن عبد الجليل اخذ بنت الشيخ احمد بن عبد الجليل وتنازل له الشيخ - [01:22:56](#)

احمد عن القضاء يعني آآ يعني ترك القضاء قبل ان يموت. فتنازل الشيخ اللي هو محمد بن عبد الرحمن العدساني جد العدساني. ثم تسلسل القضاء سبحان الله في ذريته وان - [01:23:16](#)

في حنابلة ايضاً. تولى القضاء. اللي اشهرهم الشيخ علي بن عبدالله الشارخ وله قصة شهيرة مع احد العداسنة. بني تميم الشارخ.

الشارخ من بني تميم نعم. وحنبلي. اه القصة ان المذهب الحنبلي كما تعلمون انه يوجب صيام - [01:23:28](#)

اخر يوم من شعبان ها اذا كان ايش؟ اذا كان يوم غيم كما في الفقه يقولون اذا فان حال دون رؤيته غيم او قدر وجب صومه المذهب فكان قاضي فحكم لما كان صادف انه يكون غيم. فقال تصومون على المذهب الحنبلي - [01:23:51](#)

الشافعي العدساني قال لا ما في صيام كانوا قاضيين. هذا شافعي وهذا حنبلي. فالقاضي قال الشافعي قال لا لا المذهب الشافعي ما في صيام. اكملوا عدة شعبان تفترون ارجعوا للامير اظن ما ادري منو بالضبط صراحة نسييت الان من هو الشيخ او الامير اللي كان موجود فرجح قول الحنبلي. فزعل - [01:24:15](#)

اه العدساني وترك القضاء. على هالمسألة هذي بس سبحان الله وفعلاً صاموا اهل الكويت على المذهب الحنبلي في تلك السنة وبعد ذلك تسلسل القضاء فما كان يعني الشاهد ان قضية انا ما ادري من وين اتت هذه المعلومة ان القضاء في الكويت كان مالكية -

[01:24:40](#)

اصلاً لا اعرف قاضي مالكية قضي في الكويت. هم بين حنابلة وشافعي. العداسنة كلهم شافعيين. وابن فيروز والعبد الجليل كلهم

حنابلة وعبد الله الشيخ عبد الله دحيان ايضاً تولى القضاء في اخر اه عهد الشيخ احمد الجابر - [01:25:04](#)

الحنبلية المقصود الاحوال الشخصية اللي وضعت مع الدستور. حتى الاحوال الشخصية ترى الاحوال الشخصية ملفقة يعني الاحوال الشخصية في الكويت ما هي ليست على مذهب واحد هي خليط من مذاهب يعني كانوا يختارون من كل مذهب يمكن مثل الوصية

الواجبة في الميراث هذا رواية بعد مو معتمد رواية عند الحنفية - [01:25:24](#)

فهذه الله اعلم. نسييت انا شنو السؤال لكن هذا ايش اللي جرننا على هذا؟ ايه صحيح كنز اسئلة اي والله تفضل سم طالب العلم

المعتدي القول المدني نعم ارفع صوتك بو خالد كيف يتعامل مع - [01:25:54](#)

قال الجمهور كيف اتعبد؟ اتعبد على المعتمد آآ هو طبعاً آآ لا اشكال في هذه القضية يعني الان لما يقول لك واحد اه لو انا عندي الامام احمد بن حنبل موجود. ورحت سألته في كل مسألة. وعملت فيك كلامه - [01:26:24](#)

هل ترى فيها اشكالاها في اشكال؟ ما في اشكال. طيب لو واحد قال طيب لو خالفوا الجمهور شتقول لا الان الامام احمد رحمه الله.

افتى لك في مسألة ثم وجدت الجمهور خالف مثلاً - [01:26:46](#)

هل لك ان تعمل بكلام الامام احمد ولا لا في اشكال ما في اشكال. نفس الشيء الامام الشافعي نفس الشيء يعني القضية قضية ان العمل بما جاء بمذهب الامام احمد - [01:27:04](#)

ما ما فيها اشكال يقول والله لو عارض مذهب الجمهور. ما ما فيها اشكال يعني. انت لا تريد ما احد اوجب عليك انك تعمل بكلام الامام احمد. تبي انت تعمل؟ ما عليك اشكال. تريد ان تعمل بقول الجمهور ما عليك اشكال - [01:27:20](#)

يعني انا قد ذكرت هذه المسائل وفصلت فيها في ندوة جمعتني مع فضيلة الشيخ سامي صقير لعلها يعني تجيب عن هذه المسألة طرحها آآ بعنوان طالب العلم بين المذهبية واللامذهبية موجودة في اليوتيوب آآ - [01:27:32](#)

آآ فيها ذكر قضية الدراسة المذهبية بين الدراسة والتعبد ونقاش هذه المسألة لعلك تجدها ان شاء الله فيها نعم. تجاوز الدليل. هل يعني تجاوز ايش؟ دليل طالب. دليل الطالب نعم. احسبه لي الدليل الشرعي يعني - [01:27:55](#)

هل ينتقل الى ويغني عن والله شوف هذا السؤال سؤال المنهج هذا سؤال كبير اه وليس فيه خطأ ولا صواب. اه يعني انا لي منهجية لعل ذكرت اه في مقطع لي قديم. وماشي عليه - [01:28:15](#)

ارى انها مناسبة لا تعني ان غيرها غير صحيح ولا تعني كذلك لو انسان قفز مرحلة من هذه المراحل خطأ ممكن يجزي الانسان من نفسه انه ضبط ولكن اه بشكل عام الانسان اذا - [01:28:35](#)

ده رسمتنا لا يجعل همه متى ينتهي. متى اخلص؟ متى انتقل لي جعل همه ماذا استفدت؟ وهل اتقنت؟ هذا هو المهم. قبل ان تتجاوز متنا اول شيه اسأل نفسك هل انا ظبطته ولا لا؟ طيب واحد يقول شلون اعرف - [01:28:55](#)

افتح اذا خلصت متن. تبي تعرف نفسك هل درستة فعلا ولا لا خذ المتن وافتح اي صفحة عشوائية ثم اشرحها من اولها الى اخرها حاول ان تشرحها لغيرك هل ستستطيع شرحها ام لا؟ اذا استطعت ان تشرحها بنسبة ثمانين في المئة فاكثر - [01:29:19](#)

انا اعتبرك انت جيد وتستطيع ان تتجاوز هذا المتن. اما اذا اغلقت عليك الصفحة وما قدرت تشرح منها الا بمقدار اقل من ثمانين في المئة. معناته انت ما تجاوزت هذا المتن. فالعبرة مو خلصت تشم صفحة خلصت او هل - [01:29:47](#)

المتن هذا خلصته ولا لا؟ عبرة هل اتقنت ولا لا؟ فاذا اتقنت انتقم واياك. هذا يجرننا الى سؤال مهم. وهو العمدة لماذا ما يهتم بها الزاد والدليل؟ تقصد عمدة طالب اعلاء عمدة الفقه. ايه. نعم. وطبعا العمدة الفقه اه لابن قدامة لماذا لم يهتم فيه اهتمام الحنابلة -

[01:30:04](#)

والدليل لسبب ان العمدة عمدة الفقه على مذهب المتوسطين. يعني هناك ثلاثة اطوار متقدمين يعني يجعلون المذهب ثلاثة اطوار. الاول من الامام احمد الى الحسن ابن حامد يعني اول القرن الخامس. الطور الثاني المتوسطين من الحسن بن حامد من القاضي ابي

اعلى اللي هو - [01:30:30](#)

تلميذ الحسن بن حامد الى المرادوي اللي هو القرن الخامس والسادس والسابع والثامن اربع قرون اللي فيها ابن قدامة المقدسي وابن تيمية وابن القيم الفطاحلة وابن رجب انتهى عند ابن عند المرادوي - [01:30:57](#)

المتوفى سنة ثمان مئة وخمسة وثمانين من المرادوي الى يومنا هذا عصر الحنابلة متأخرين. فجاء المرادوي طبعا في كتاب الانصاف. وكتابه التنقيح ونقح ورتب ويعني بذل مجهودا كبيرا جدا في تنقيح المذهب. ثم جاء المعتمد عادل منتهى والاقناع وجاءت خلاصة

المنتهى والاقناع في الزاد والدليل وعمدة الطالب - [01:31:17](#)

متن عمدة الفقه اه هو يعود الى عصر المتوسطين. وهو متن حسن ممتاز. ويتميز بذكر الدليل. وهو من المتون نادرة التي تذكر الدليل لكن الاشكال وين؟ الاشكال عن لما تدرس عمدة الفقه - [01:31:45](#)

ما هو المتن الذي يليه؟ لا يوجد متن يليه اوسع منه الا المتأخرين فراح تصطمم في بعض المسائل المختلفة بين عمدة الفقه وبين الزاد مثلا او الروض بخلاف الزاد او الدليل الطالب او عمدة الطالب. ثم تنتقل بعد ذلك الى الروض ما راح تجد تصادم. تجد المسائل

متسقة على نطاق اوسع مع ذكر الادلة - [01:32:07](#)

فما راح يصير في ارتباك عند الطالب في الفهم فلذلك انا انصح ان يعتنى اولا بكتب المتأخرين وتضبط وهذي ترى لا اذا كان الطالب

جادا لا تاخذ منك اكثر من اربع الى خمس سنوات. اذا كنت جادا ترى ما تطول واذا كنت بعد ما - [01:32:38](#)

ان شاء الله اوتيت ذكاء اربع سنوات تتقن متن المذهب عند المتأخرين. اتقنته خلاص ارجع بعد ذلك اقرأ ما شئت اقرأ العمدة الطالب عمدة الفقه وراح تميز ما راح يصير عندك ارتباك انت انت اسست قواعدك - [01:33:00](#)

مثل الكتب المتوسطين؟ لا. المتقدمة. قصدك المتأخرين اللي الاخيرة هذي؟ اي احنا قلنا طبعاً انا منهجيتي المقترحة آآ بداية العابد يدرس اولاً لانه متن في العبادات فقط ومختصر. ثم عمدة الطالب للشيخ منصور اليهودي. ثم هداية الراغب - [01:33:20](#)

او الروض المربع. احدهما يعني عن الثاني ثم منتهى الايرادات هذي المتون الاربعة اذا انتهيت من المنتهى دراسة وشرحا فانت باذن الله خلاص يعني اصبحت متقناً. بعد ذلك خذ لك اربع خمس سنوات في هذه القتون - [01:33:46](#)

اضبطها ستتقن المذهب الحنبلي تماما دون تصادم. المتون الاربعة هذي هذه التدرجات الاربعة لا تتصادم مع بعض راح تجد نفسك متسق تماماً ماشي تمام في في هذه الدراسة بعد ذلك ثق تماماً انك اذا رجعت لكتب المتقدم المتوسطين والمتقدمين - [01:34:09](#)

راح تجدها سهلة تقرأ عاد بعدين في المقنع اقرأ في الشرح الكبير حتى في المغني الكافي آآ عمدة الفقه ثم ارجع للمسائل سبحان الله ستجد الامور مرتبة عندك. وشبهها - [01:34:33](#)

بمكتبة بمكتبتين مكتبة فيها رفوف من الخشب مرتبة والكتب فيها مصنفة. ومكتبة اخرى فيها نفس الكتب ولكنها موضوعة في مبعثرة. تبي تطلع كتاب مو قادر لان الكتاب يغطي على كتاب. هذا الفرق بين الدراسة المنهجية - [01:34:50](#)

المرتبة والدراسة غير المرتب. يعني مثلاً عندك مثلاً منهج السالكي للشيخ السعدي. كتاب جميل ونفيس لكن درسته بعدين شنو المتن اللي بعده درست ما في متن لسا اخسر المختصرات اذا درسته بعد منهج السالكي تجد فيه - [01:35:15](#)

مساء المتعارضة هذا يقول شيء وهذا يقول شيء احنا لسنا بصدى الان ايه هو الراجح؟ لا. احنا بصدد طالب مبتدئ يريد ان يرسخ الفقه في ذهنه يريد متن اوسع بنفس المسائل بس يعطيه اوسع مع دليل المسائل وقواعدها - [01:35:36](#)

ثم متن الثالث اوسع مع نفس المسائل ونفس ادلتها. مع توسع في الادلة والقواعد وهكذا مرحلياً درست هذا كله ظبطته خلاص انت متسق اصبحت عندك ذهنية مرتبة اقرأ بعدين ما شئت اقرأ منهج السالكي للشيخ السعدي - [01:35:56](#)

اه العمدة الفوق ستجد نفسك اه يعني في هذه الكتب وتتنقنها بزيادة ومرتبة عندك المسائل. مثل اللي قلت لكم المكتبة المرتبة دخل كتاب جديد على طول وتعرف وين تحطه تعرف - [01:36:14](#)

وين توديه وهذا الكتاب تحطه هني غير لما معلومات كثيرة لكن هذا الكتاب ما تدري وين تحطه ولا تدري ما تدري شنو المذهب اصلاً الحين معتمد شنو ما هو معتمد - [01:36:33](#)

لماذا اعتمدوا هذا؟ وايش القاعدة الفقهية التي بني عليها المعتمد من غير المعتمد حتى قواعد ابن رجب قواعد ابن اللحام ما تستطيع ان تستوعبها الا انت ظابط المذهب وضابط فاذا ظبطت - [01:36:46](#)

ترجع تقرأ ما شئت تقرأ ما شئت ستجد سهولة ويسر بس ببي لك صبر شوي كم سنة صبر على المذهب المعتمد. عند المتأخرين. مرحلياً ما تبي تعمل بهذا ما في مشكلة اسأل استفتي واعمل بالفتوى ما احد حتى المذهب نفسه يقول لك لا يجوز ان تلزم الناس بالعمل بالمذهب - [01:37:01](#)

ما يقول احد يجب ان تعمل فيه لكن حنتكلم عن بناء العقلية الفقهية لا يكون حسب وجهة نظري الا بذلك. تتقن المذهب عند المتأخرين في بحر المتأخرين لانه غير متعارض ولا متصادم مع بعضه. يمشي في في في تيار واحد - [01:37:24](#)

اتقنه ثم بعد ذلك افتح لك المجال وتوسع مثل ما شئت وقرأ حتى المغني والخلاف العالي انت راح يكون عندك اه اساس قوي تنطلق بعد ذلك ستجد سبحان الله كل شيء ترتب في في في مكانه. نعم. هذا سؤالين خفيفين. اجل لو انتقال الشوف - [01:37:46](#)

ايه صحيح وعزز وعززنا ابي ثالث. الله يحفظك. السؤال يا شباب ولا نختم تذكرتي على طاري سوء الخفيفين مرة واحد قال في سؤال قال عندي سؤال خفيف. ما هي عوامل بناء الشخصية الاسلامية - [01:38:07](#)

قلت هذي مو محاضرة وحدة ثورة سلسلة في الختام نشكر الله سبحانه وتعالى ثم نشكر فضيلة الدكتور مطلق الجاسر على هذه

المحاضرة الطيبة والقيمة التي كل سؤال فيها تكون محاضرة وتكون - [01:38:27](#)

جميل ينشر باذن الله تعالى عن طريق آآ باذن الله تعالى اخونا ابو علي جزاه الله خير. ونشكر لكم حسن استماعكم آآ مجيئكم والعشاء

ان شاء الله على وشك الجهاز لحد يتحرك بعد ان ان شاء الله نتعشى مع الشيخ ونصبر معه بعد العشاء وجزاكم الله خير - [01:38:47](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:39:07](#)